

الناسخ والمنسوخ في السنة (09) " حكم الشرب قائما " للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 2202 5 92

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد.

وصل الى عنوان جديد في مجالس الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام الى الشرب قائما - [00:00:00](#)

عنوان الليلة ان شاء الله تعالى الشرب قائما. حديث انس عند الامام مسلم رضي الله عنهما ورحم مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما. وعند مسلم كذلك من حديث ابي هريرة - [00:00:20](#)

رضي الله عنه قال لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقيم. وهناك احاديث تعارض هذا الحديث حديث حديس او هذه الاحاديث في الظاهر منها حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائما - [00:00:40](#)

من زمزم ومنها حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عندما شرب قائما وقال ان اناسا يكرهون ان يشربوا او ان وهو قائم فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ما قد فعلت اي يشرب قائما. من العلماء - [00:01:00](#)

من قال بالنسخ منهم من حرم الشرب قائما منهم من قال ان التحريم للكراهة نسمع لشيخنا ما الراجح في هذا وهل وقع ناسخ ومنسوخ في هذا الباب ام لا؟ ثم نفتح المجال للاسئلة نسأل الله ان يجري الحق على لسان شيخنا وان - [00:01:20](#)

بحفظه الجميل. ولك بمثل بارك الله فيك. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فهذه المسألة ذات اهمية. مسألة الشرب قائمة اولا قد وردت فيها عدة احاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ما بين - [00:01:40](#)

ومبيح ومجوج. الحاضر يتمثل في حديثين ما لم زجر النبي عن الشرب قائما ونهى عن الشرب قائما وقال من شرب قائما فليستقيء وفي رواية شرب معك من هو شر من الهر. هذا في معارض المنع. في معرض التجويز ان النبي - [00:02:10](#)

صلى الله عليه وسلم. شرب من زمزم قيما كما تفضل الشيخ عمرو. وآآ ايضا شرب علي في رحبة الكوفة بعد ان توضع شرب قائما وقال هناك اناس يزعمون ان النبي - [00:02:40](#)

لم يشرب قائما واني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اتوضأ نحو وضوئي هذا ثم شرب قائما. اريد اقوال العلماء اولا من العلماء من قال نجمع بين الادلة. هم الجمهور - [00:03:00](#)

قالوا نجمع بين ادلة النهي وادلة الاباحة بان نحمل النهي على التنزيه والكراهية و اختار الجمهور هذا الرأي. وقال اخرون من العلماء وخاصة المتأخرون يدخلون هذا العصر منهم متأخرون ومنهم قريب يعني خمسمائة او ستمائة سنة - [00:03:20](#)

قالوا لا بل احاديث الشرب قائما منسوخة بماذا؟ بحديث سجر عن الشرب قائما. فقالوا اذا لا يجوز لك ان تشرب قائما. وهنا قلة من العلماء. فريق اخر قال له احاديث الشرب قائما ناسخة لحديث الزجر عن شرب - [00:03:50](#)

قيمة وقالوا نستأنس لذلك بامرین لكونها الناسخة. الامر الاول ان النبي في الحج قائما والحج مات النبي بعده بثلاث وستين يوما. مات النبي بعده ثلاث يعني شهرين تقريبا وقالوا ان عليا عاش بعد الرسول - [00:04:20](#)

ومضت خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وجاء علي وشرب علي في رحبة الكوفة قائما ففهم علي يقدم على غير ونقل هذا عن رسول الله قال انا رأيت النبي توضع نحو وضوئي هذا وشرب قائما. ان تحصلت لنا في المسألة ثلاثة اقوال - [00:04:50](#)

قول الجمهور بعدم النسخ اعمال الاحاديث كلها وقول فريق من العلماء علماء بان حديث الزجر ناسخة لاحاديث الاباحة والقول

السالس احاديس الباحة ناسخة لاحاديس الزجرة بعد البحث في هذه المسألة يا اخوة وجدت الاتي وهو ينبغي ان يكون آآ قولاً -

00:05:10

معتبرا لا يجد انه قول انما هو قول قوي جدا. بني هذا القول على ان حديث احاديس الشرب قائما وان كان مسلم اخرج بعضها لكنها

معلولة. ففي حديث منها في - 00:05:40

حديث منها عمر ابن حمزة العمري عمر ابن حمزة وهو ضعيف. هم دلوقتي فليستقيم. وحديث انس به علة زكرها علماء العلل. هو

مروي من طريق قتادة عن انس لكن علمائنا لا نقول هذا وهم انما الصواب انه من طريق قتادة عن ابي - 00:06:00

ساء الاسوار عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله. وبعث الاسواري رجل مجهول. هم. فهذه العلة التي علوا حديث قتادة عن انس

فاذا قبل هذا ان حديثا منهما في عمر ابن حمزة وهو ضعيف - 00:06:30

والثاني في سنده ابو عيسى الاسواري وهو مجهول او ضعيف فاذا ضعفت الاحاديس المانعة فلم يعد عندنا شيء نستنسك به كمانعين.

وتتألق حينئذ احاديث الباحة التي مفادها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب قائما بل صراحتها في هذا لا اقول مفادها بل هي

دالة على ذلك واثروا عليها - 00:06:50

في الشرب قريب من يتألقان. فيقولان لا مانع. من الشرب قائما. واذا اراد شخص ذو الاحتياط تحسبا ان يكون في الباب نص خفي

عليه فله ذلك يعني يشرب جالسا. هذا باختصار والله اعلم. آآ اقول ذلك - 00:07:20

كاس خمر دون قطع حديثك. اتفضل. مرت حقبة من الزمن كانت الاخوات في بدايات الاستقامة في السبعينيات وكما قال الرسول

صلى الله عليه وسلم صلى الله لكل عابد يعني وقت اجتهاد في العبادة يعلو فيه. ولكل شرة فترة يحصل بعدها فتور - 00:07:40

فمن كانت فطرته للسنة اهتدى ومن كانت فطرته لغير ذلك فقد ضل. كانت الاخوات يمسكن الولد بالعصا. بعيني اراه اشرب قائما

وضرب اشرب جالسا وضرب بالعصا للولد. في كتف الحقيقة افهام احيانا - 00:08:10

نواياهم حسنة وبنينا على الذي وصل اليهن من علم لكن افاق كل ذي علم عليم الجمع بين الدالة مطلب. نعم. يعني صراحة يعني كنت

ارى امرأة من الاخوات نساء ابنها يمرض تقول في الحبة السوداء شفاء من كل ده. اذهب يا فلان اشترى حبة آآ سوداء عصير حبة

سوداء - 00:08:30

لو ده زيت حبة سوداء من من العطار. طيب صدق الرسول في الحبة السوداء ما نستطيع ننازع لكن في هناك فقه لكيفية تناول الحبة

السوداء. تأتي بزجاجة الحبة السوداء ودي المعلقة وتصب في فم الولد - 00:09:00

ملعقة بعد المعلقة انتم تعرفون ان حتى الاكل المباح ليس للتداوي الله يقول كلوا واشربوا ولا تسرفوا يرجع للطب اخذ بأكثر من قدر

يضر لا ينفع. الطعام الذي هو نقتات به وتقوم به امورنا في حياتنا - 00:09:20

اهدنا ونستعين به على طاعة الله ومرضاته. اذا اكلنا كثيرا مرضنا. فكذلك الدواء تسقيه قد يضر بالكبد نسال ايضا اهل ذكر في

المسألة ما الجرعة المطلوبة؟ الاقراص الطبية التي نشتريها كدواء لاي مرض الطبيب يقول كل يوم - 00:09:40

اليس الا يفعل ذلك كثير من الاطباء؟ فقط كل يوم قرص واحد. نشتري عشر شرح. اقصدهم قل ممكن اخدهم كلهم مرة واحدة

خلاص هنريخ نفس كل يوم انسى. ايه؟ الله اعلم هي رايحة ولا ايه؟ لانه بيتلزي الله اعلم. اعوز بالله - 00:10:00

نعم والله اعلم. احسن الله اليك. نعم يا شيخ. علي رضي الله عنه ما الذي حملة على ان يقول هذا القوم ان النبي كان يفعل ذلك احد

اخوانكم يقول علي - 00:10:20

لماذا قال ما قال ان هناك اناس يزعمون ان النبي ما شرب قائما واني رأيت النبي توشأ يريد ان ينتصر بالظن. فيقول اذا كان في ناس

بيتكلموا. وقال كل ما يتكلم به الناس صحيح. الناس انكروا - 00:10:40

قال عائشة لما قالت انتوا بجنائز سعد ابن ابي وقاص وصلي عليها في المسجد. فكان استنكر الناس ذلك كيف تأتي بالجنائز في

المسجد؟ كان صعب انه يصلوا الجنائز في المسجد يصلوا في موطن الجنائز. قال سبحان الله! ما اسرع ما نسي - 00:11:00

الناس ايضا انكرها لابي علي ابي هريرة التكبير في كل صلواته. التكبير في كل في كل خفض ورفع. الله اكبر عند الركوع الله اكبر عند

السجود لله اكبر بين السجدين الله اكبر قالوا ما هذا التكبير يا ابا هريرة - [00:11:20](#)

وكان من بني امية من يرفض هذا التكبير الانتقالي. يقول تقوم وتجلس بدون تكبير. قال اني اشبهكم صلاة بصلاة رسول الله. فليس معنى ان الناس استنكروا امرا ان استنكارهم في محله. هذا باختصار. [00:11:40](#)

حديث عمرو بن شعيب شيخنا عن ابيه عن جده يجمع بين الامرين. اتفضل يا آآ الحديث آآ عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عند الامام الترمذي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا. فضيلتكم حسنته في عمرو - [00:12:00](#)
هو الحديث تحصيل حاصل بافات جديدة وقاعد النهي وعلى الزنا يعني يتمسكون النهي فقط آآ هذا الحديث يعني بس انا يعني لفته كده حدسية في المنقولة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - [00:12:20](#)

يلزم مراجعة السند الى عمرو. هم. الى عمرو ابن شعيب. فكثيرا ما يكون السهد الى عمرو ضعيف. ثم شئ اخر حديثي ان اهل العلم يقولون الامام احمد يقول العلماء اذا - [00:12:40](#)

اقبله رواية عمرو بن شعيب واذا شاءوا ردوها. لماذا؟ يعني وجدوها مخالفة للعمومات توقفوا موافقة قبلوها لكن عموما هذا يفيد الجواز. لكن ليس هو الحجة في الباب للخلاف يا عمرو. نعم. لكن تذكيرك ذكرني بحديث اخر - [00:13:00](#)

يا شيخ عمرو وهو حديث ابن عمر رضي الله عنهما كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام. نأكل ونحن نمشي ونشرب ونحن - [00:13:20](#)

قيام هذا الحديث استنكره الامام ابو حاتم الرازي رحمه الله في كتابه العلل الاحاديث حكم عليه بانه حديث منكر لا يصح. نعم. آآ حديث انس الذي رواه عنه يعني نهى النبي ان يشرب الرجل قائما قال آآ فقلت والاكل؟ قال اشر او اخبث. ازيك يا اشر الذاكرة -

[00:13:40](#)

كهذه الكلمة كلمة انس ام كلمة انس. نعم. كلمة انس لو ثبت ما قلنا العلم فيه نعم. ماشي. نعم. نعم. احسن الله اليك هل يجوز الجمع بين شرب الماء العادي مثلا جلوس؟ وتخصيص ماء زمزم للوقوف بيتعمل النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا هل - [00:14:10](#)

يجوز ان اقول في مخلفات للافكار القديمة شوية كم العمر؟ تمانية واربعين لا حقه يعني شئ غبار المسألة. فيقول ممكن نحمل حديث الشرب يقيمنا انه كان من زمزم والنهي عن غير زمزم قلنا عالم ما شرب من زمزم في رحمة الكوفر. رضي - [00:14:30](#)
الله تعالى عنه. مازال الناس تحب الشدة. لو اذنت باب الدين يسر. التنفس في الاء نختم الباب بالكلية ان شاء الله. ثاني لا مستقل.

حاضر. نفع. ده باب مستقل التنفس في الامام. الان في الشرب قائما. اذا - [00:15:00](#)

نعم هل نأخذ ان الشربة قائما سنة. طب الشرب جالسا بدعة؟ مش هتيجي كده ابدأ. لا تتأتى ابدأ يعني. الامور على الاباحة. ان احتطب يعني تحسبا فلا بأس باحتياطي. لكن من غير تحريم ابدأ للشرب قائما غيره. نعم - [00:15:30](#)

قلنا بقى لك ان تقول الخلاء في الاول يعني. لكن التحليل الحديث طبعا ان نناقش هذه المسائل يا جماعة في بهذه الصورة من الاتساع لماذا؟ لان اخواننا اهل العلم من هذه - [00:16:00](#)

تركزون على الفقه فقط دون النظر الى الناحية الحديثية. طبعا ما يرد على بالهم هذا الذي يقال ان حديث انس معلول وعلته كذا وكذا وان الحديث الاخر من شرب قيما فليستقيم معلول علته كذا وكذا ما هذا تخصصهم ولا يفكرون - [00:16:20](#)

فيه فيجمعون بين الاحاديث بناء على ان هذا في مسلم وان هذا في البخاري ويجمعنا بناء على هذا الكلام. نعم. فيعني لا يعتنون كثيرا بصحة الاحاديث. التي يستدلون بها الا القليل منهم الذين سلكوا سبيل المحدثين - [00:16:40](#)

تفضل يا شيخ زادك الله فضلا شيخنا هل لي احد سؤال في تلك المسألة ام نختم بارك الله فيك يا فضيلة الشيخ عمرو وفيك بارك الله فيك شيخنا الله يسلمك آآ هل نستطيع ان نوجز ما تفضلتم به بان - [00:17:00](#)

الشرب جالسا هل يعني اذا قلت ان اكسر احوال النبي انه شرب جالسا واباح الشرب قائما يصح لي هذا القول لا اذا قلت ان اكثر احوال النبي الشرب جالسا اثبت لي واقعة واحدة انه شرب جالسا - [00:17:20](#)

ما انا لا انفي. نعم. لكن انا في مجال المحاججة انك تريد ان تقول الاحاديث القائمة اقوى. مش عايز اتفضل يا شيخ. انت تقول

هل استطيع ان اقول ان اكثر احوال النبي الشرب جالسا؟ فانا بقول لك على سبيل - [00:17:40](#)

محززة فقط اذكر لي واقعة واحدة فيها ان النبي شرب جالسا. ما عدا النبي. ها. لآ انا نقلتك لابن تيمية رحمه الله كان نعم نعم لا

استطيع ان اسبت مع عدم نفينا. نعم - [00:18:00](#)

عدم نفينا ما لا ينتقدها شخص نعم. مرموش ولا حاجة ياخذها. نعم. اه. بس. جزاك الله خيرا. بس مش قل عشان انسب واقول كان اكثر احوال الشرب قائلا جالسا يثبت بس ان كان واقف مرة وجلس من اجل ان يشرب. بس كده. ما عدا النبي يا جماعة. هم -

[00:18:20](#)

يفضلنا ليه بس يا شيخ نور؟ ما الكواير عن اليمين وعن كيف يفهم ان النبي كان يشرب جالسا؟ فيقول هناك اناس يزعمون ان الرسول

لم يشرب قيما وانا رأيتته توضحاً نحو - [00:18:40](#)

وشرب قائما يفهم بما ان اكسر احوال النبي الشرب جالسا ما يفهم كده. معلىش يا عم الشيخ نورس الله ينور البصيرة اللهم زرتك. نعم

يا عم عمرو. لا كما تحب. لا لا كما تحب من فيك يسعدك - [00:19:00](#)

هذا الكلام والله لا اقول الا طالما انه في مرضاة الله وفي غير المعصية نقبل منك ما تريد. الله. ونحب ونفرح به ان اخي نور يفرح

كذلك يكتب لنا ولكم القبول في السماء والارض نعم يا شيخنا - [00:19:20](#)

لو طلب احدا. لماذا احد؟ ها؟ فعل ما له؟ مرفوع من ضمنها ايش طب ليه عليه ضمتين؟ تقول فعل مرفوع بالضمه وحطيت له

ضمتين ما السبب؟ اجب الله المستعان. ان واحد من الابداء المصريين - [00:19:40](#)

وغلط ان انا اسميه اديب يسموه المذهب بيختبر في الدكتوراه في الازهر فكانوا يكرهونه لمعتقده الذي ليس بطيه فقالوا لها قائم قال

تستخفون بي؟ زيدون قائم؟ ايش السؤال هذا؟ وانا جاي لحد - [00:20:10](#)

اكتب اعرب انت طالب جئت تختبر. اعرف زيد قائم. فلما وجد الاصرار قال زيد مرفوع مرفوع بالضمه. قال لماذا عليه ضمتان؟ فسكن

عرف كيف يجيب. فالمهم رسب ثاني يوم ولغيرها يعني. فخرج في الجرائد يكتب ساعة - [00:20:30](#)

والضحى بين اهل اللحي وهاجمهم هجوما شديدا فتلطفته جامعة السومبون الفرنسية اصطنعته على عينيها ورجع الى مصر فاصبح

من ذوي الشأن فيها. في ما هو عليه في بعد عن كتاب وسنة اعمال للاراء عياذا بالله لا داعي للتسمية. غدا في صيام الاسنين ان شاء

الله - [00:21:00](#)

والاعمال ترفع الى الله يوم الاثنين يوم الخميس. يوم الاثنين على وجه الخصوص ها؟ افعال الصحابة رضي الله عنهم قول علي رضي

الله عنه في الشرب الآن اجتزأنا بالمرفوع عن النبي وما ذكرنا - [00:21:30](#)

ده حديث علي الا لان فيه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث لا في سندها ما قالش.

بارك الله فيكم وشكر الله لك يا ابا محمد. وشكر لك شيخنا ونفع بك جزاك - [00:21:50](#)

الله الخيمة احسن الله اليكم. بارك الله فيكم وشكر الله لكم. امين. ولا تسلم علينا يا ابا محمد - [00:22:10](#)